تضاعف عشرا والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حسنة مقتضى القران ان يعطى عشر درجات في الجنة فاخبر الله تعالى انه يصلي على من صلى على رسوله عشرا وذكر الله للعبد اعظم من الحسنة مضاعفة قال وتحقيق ذلك ان الله تعالى لم يجعل جزا ذكره الا ذكره وكذلك جعل جزا ذكر نبيه ذكره لمن ذكره قال العراقي ولم يقتصر على ذلك حتى زاده كتابة عشر حسنات وحط عشر سيات ورفع عشر درجات كما ورد في الاحاديث وقال القاضي معناه رحمته وتضعيف اجره كقوله من جا بالحسنة فله عشر امثالها قال وقد تكون الصلاة على وجهها وظاهرها تشريف له بين الملائكة كما في الحديث وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم والله اعلم

حديث من صلى على حين يصبح عشرا الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث من صلى على صلاة كتب الله له قيراطا الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث من صلى صلاة لم يتمها زيد عليها الخ بجانبه علامة الحسن تقدم الكلام على معنى ذلك في اول ما افترض والله اعلم

حديث من صلى خلف امام الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث من صلى عليه مائة من المسلمين الخ تقدم الكلام عليه في ما من رجل مسلم والله اعلم

حديث من صلى على جنازة في المسجد الخ فلا شي عليه في رواية فلا شي عليه اوله بالشك تمسك به ابو حنيفة ومالك قال النووي في المشهور عنه محمول على ان معناه لا شي عليه فاللام بمعنى على كما قال وان اساتم فلها اي عليها وكما قال الشاعر فخر صريعا لليدين وللفم وقيل هو محمول على نقصان اجره اذا لم يتبعها للدفن فان الغالب ان المصلي عليها في المسجد ينصرف الى اهله والمصلي عليها في الصحرا يحضر دفنها فينقص اجره عن الاول فيكون التقدير فلا اجر له كامل فان قيل لا حجة في حديث عايشة لاحتمال انه عليه السلام انما صلى على سهيل في المسجد لمطر او غيره او انه وضعه خارج المسجد وصلى هو في المسجد وان المراد بالمسجد مصلى الاموات فالجواب ان قول عايشة وفعلها وفعل بقية امهات المومنين يرد هذه الاحتمالات والظاهر ان باب المسجد لم يكن في صوب القبلة حتى يمكن في المسجد الصلاة على الجنازة الخارجة عنه والله اعلم

حديث من صنع اليه معروف فقال لفاعله الخ تقدم معناه والله اعلم

حديث من صور صورة في الدنيا الخ تقدم معناه في اشد الناس عذابا والله اعلم

حديث من ضار ضار الله به الخ بجانبه علامة الحسن قال ابن رسلان قوله من ضار بتشديد الرا اي ضار غيره كان ينقصه شيا من حقه او ياخذ من حقه شيا او يدخل عليه الضرر بشي غير ذلك فان الضر ضد النفع وشمل معناه ان لا يجازي احد على اضراره بادخال الضرر عليه جزا فعله واختلفوا في الفرق بين الضرر والضرار فقيل الضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين وقيل الضرار ان يضره من غير ان ينتفع والضرار ان يضره ابدا وقيل هما بمعنى واحد **قوله** اضر الله به اي اوقع الضرر البالغ به في

ذلك

ذلك الوقت او بعده وشدد عليه عقابه في الاخرة **قوله** ومن شاق بتشديد القاف اي شاقق اخاه بان يدخل عليه ما يشق عليه ابتدا او مجازاة او يحاربه او يكثر مخالفته وعناده **قوله** شق الله عليه اي ادخل عليه ما يشق عليه كما شق على اخيه وحاربه كما يحارب اوليا الله والمشاقة مشتقة من الشق لان كل واحد من المتعاديين في شق خلاف شق صاحبه والشق الجانب والله اعلم

حديث من ضحى قبل الصلاة الخ وسببه كما في مسلم عن البرا قال ضحى خالي ابو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي جذعة من المعز فقال ضح بها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ضحى فذكره **قوله** تلك شاة لحم معناه اي ليس ضحية ولا ثواب فيها بل هي لحم لك تنتفع به كما في الرواية الاخرى انما هو لحم قدمته لاهلك **قوله** ان عندي جذعة من المعز قال ضح بها ولا تصلح لغيرك وفي رواية ولا تجزي جذعة عن احد بعدك اما قوله عليه الصلاة والسلام ولا تجزي فبفتح التا هكذا الرواية فيه في جميع الطرق والكتب ومعناه لا تكفي من نحو قوله تعالى واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده وفيه ان جذعة المعز لا تجزي في الاضحية وهذا متفق عليه **قوله** ان عندي جذعة تقدم تحرير القول في الجذع في ضحوا بالجذع واما وقتها فمعلوم الاول والاخر من كتب الفقه والله اعلم

حديث من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه **قوله** فكفارته ان يعتقه هذا على الندب بالاجماع ومحمول على غير التعليم والادب والله اعلم

حديث من ضرب مملوكه ظالما الخ بجانبه علامة الحسن **حديث** من ضرب بسوط ظلما الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث من ضرب يتيما له او لغيره الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث من ضيق منزلا او قطع طريقا الخ بجانبه علامة الحسن وسببه كما في ابي داود عن سهل بن معاذ ابن انس الجهني عن ابيه قال غزونا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وكذا فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس من ضيق منزلا فذكره **قوله** فلا جهاد له اي كاملا ويحتمل ان يراد لا اجر له في جهاده وكذا من ضيق طريق الحاج او المسجد والجامع وفيه دليل على انه يستحب للامام اذا راى بعض الناس فعل شيا مما تقدم ان يبعث مناديا ينادي بازالة ما يتضرر به الناس ويتاذون به وهذا لا يختص بالجهاد بل امير الحاج كذا وكذا الامير والحاكم في المدينة ومن يتكلم في الحسبة ونحو ذلك والله اعلم

حديث من طاف بالبيت خمسين مرة الخ قال شيخنا حكى المحب الطبري عن بعضهم ان المراد بالمرة الشوط ورده وقال الا وخمسون اسبوعا وقد ورد كذلك في رواية الطبراني في الاوسط قال وليس المراد ان ياتي بها متوالية في ان واحد وانما المراد ان توجد في صحيفة حسناته ولو في عمره كله والله اعلم

حديث من طلب الشهادة صادقا الخ تقدم معناه في من سال والله اعلم

Copyright © King Saud University